يكون من جنس العمل في قدر الله وفي شرعه لان هذا من العدل الذي تقوم به السماء
والارض كما قال تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا
قديرا فقال وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم وقال صلى الله عليه
الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وقال من لا يرحم
لا يرحم وقال ان الله وتر يحب الوتر ان الله جميل يحب الجمال وان الله طيب لا
يقبل الا طيبا وقال ان الله نظيف يحب النظافة ولهذا شرع قطع يد
السارق وشرع قطع يد المحارب ورجله وشرع القصاص في الدماء
والاموال والابشار فاذا امكن ان تكون العقوبة من جنس المعصية
كان ذلك هو المشروع بحسب الامكان مثل ما روي عن عمر بن الخطاب رض
في شاهد الزور انه امر باركابه دابة مقلوبا وتسويد وجهه فانه لما قلب
الحديث قلب وجهه وهذا قد ذكره في تعزير شاهد الزور طائفة
من العلماء من اصحاب احمد وغيرهم ولهذا قال تعالى ومن كان في هذه اعمى
فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وقال تعالى ومن اعرض عن ذكري فان
له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى الى قوله وكذلك اليوم تنسى
وفي الحديث يحشر الجبارون والمتكبرون على صور الذر يطؤهم
الناس بارجلهم فانهم لما اذلوا عباد الله اذلهم الله لعباده كما انه
من تواضع لله رفعه الله فجعل العباد متواضعين له نسئل الله
ان يصلحنا وسائر اخواننا المسلمين ويوفقنا لما يحبه ويرضاه
انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه والتابعين لهم باحسان
الى يوم الدين

١٣١٣

وقع الفراغ من تحرير هذه الاسئلة الفقهية في رابع شعبان
بقلم الفقير الى الله محمد بن حسن بن احمد اللهم اغفر له ولوالديه ولمشايخه
واخوانه والمسلمين انك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد

وذلك في الرياض في الديار النجدية
ولله الحمد والمنة اولا وآخرا

Copyright © King Saud University